

آخر التحديثات عن فيرو

ثقافة وفنون

محرر القبس الإلكتروني - 5 ديسمبر 2018 المشاهدات: 248

فاروق حسني: لوحاتي تعبير تلقائي عن حريتي



ليلاس سويدان -

آخر التحديثات عن فيرو

حائري»، والذي يعد المعرض الثاني لحسن في الحويب بعاروق حسريين سنة بين المعرضين، وعاروق احاسيس وبراحم الخبرة، كما قال فاروق حسني لـ القبس.

وعن اتجاهه في هذا المعرض نحو «التشخيص» في بعض لوحاته قال إنه في عام 2014 شعر برغبة نحو العودة لـ «التشخيص» في أعمال قليلة بيع أغلبها، لكنه لا يحب أن يحصر نفسه في هذا الاتجاه الذي كان عابرا بالنسبة له، وأجاب عن سؤال حول الفارق في تلقي الفن التجريدي بين العالمين العربي والغربي، قال ان هذا التجريد ليس مقبولا بشكل جيد لدى الذائقة العربية، لأن المتلقي العربي للوحة يريد أن يقرأها بشكل واقعي أو مفهوم واضح بالنسبة اليه كأن يرى بيتا أو شجرة، ولكن التجريد فن داخلي والفنان التجريدي يرسم ما في داخله ولا يرسم الخارج.

رؤى مختلفة

ضم المعرض 39 لوحة من أعمال الفنان، عبرت في غالبيتها عن حالات تجريدية اتسمت بعلاقات مدهشة بين الألوان، وتضمنت الأعمال ثلاث رؤى مختلفة لتناول التجريد، توزعت بين التجريد الحر، والتجريد المبني على علاقات هندسية والتجريد الذي يتفاعل مع التشخيص، من خلال ظهور شخصيات أو وجوه بين عالم رمزي من العلاقات الخطية واللونية.

لا تبدو مضمونات الأعمال، بما فيها تلك التي احتفت بالتشخيص، مهتمة بالواقع بتاتا، لكنها تميل للتعبير أكثر عن مشاعر باطنية، أو تنقل حالة نفسية أو شعورية يريد الفنان التعبير عنها بصريا، وهو ما يمكن أن يشعر به المتلقي مما ينتقل إليه من مشاعر البهجة أو الكآبة أو حتى الغموض أحيانا، وفق انعكاس تأثير اللوحة على نفسه. لكن اللوحات التي اهتمت بوجود شخصيات أو وجوه بدت ذات طابع رمزي، يمكن أيضا للمتلقي أن يراها وفق رؤاه الخاصة إذا لم ير ما أراد الفنان بالضبط. قد يحيل وجهه في لوحة إلى شخصية بيتهوفن مثلا، وقناع له ملامح غير مكتملة قد يحيل إلى أسطورة أو إلى رمز فني للقناع.

قد لا تكون هناك مفاهيم خاصة أو فلسفة تعبر عنها الأعمال المعروضة بقدر ما تهتم أكثر بإبراز حالات مشاعرية وأحاسيس يوظف حسني موهبته في التعبير عنها بأكثر من طريقة.

وتلعب الألوان دور البطولة في كل الأعمال تقريبا، فليس تركيز الفنان منصبا على العلاقات الهندسية في التشكيلات المرسومة في اللوحات، بقدر ما يبدو منصبا على العلاقات بين الألوان ومدى انسجامها أو تنافرها لخلق تأثير محدد. ولفاروق حسني رأي لافت في ملاحظة الناقد والفنان د. مصطفى الرزاز عن الامتداد التصوري للوحاته خارج حدود اللوحة مما يمنحها حسا ميتافيزيقيا، وطاقة غير ملموسة بالرغم من حضورها المادي، فقد قال انها تعبير تلقائي عن حريته.

آخر التحديثات عن فيرو

وعد حرب اعمام فاروق حسني العديد من الجوائز العالمية، وعرضت أعماله في اسم المعارض والمراكز الفنية والعديد من متاحف العالم، ومنها متحف متروبوليتان ومتحف هيوستن للفنون الجميلة، وفورت لودرديل في ميامي، والمتحف الوطني في فيينا، وكاروسيل اللوفر في باريس، وغيرها من المتاحف الكبرى حول العالم، بالإضافة إلى العديد من المتاحف العربية والمصرية. وقُدِّم من قبل أهم نقاد الفن في العالم، وحاز العديد من الجوائز العالمية.



آخر التحديثات عن فيرو



33729495

إحدى لوحات المعرض